

مجلس مندوبي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2022

حلقة العمل

المركز الاقتراضي لجمع التبرعات 2.0 - التزام بتحقيق النمو إنعاش أنشطة جمع التبرعات على مستوى الحركة وبلوغ تطبيق مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة

عرض عام

السياق

اعتمد مجلس المندوبين سنة 2017 القرار 2 بعنوان "مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة" (CD/R2/17) بهدف زيادة إيرادات مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة) وتلبية الاحتياجات الإنسانية المتنامية عن طريق زيادة إمكانيات الحركة في جمع التبرعات. وأحد الأهداف الرئيسية هو العمل معاً على دعم تطوير قدرات الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال جمع التبرعات. ولكن السنوات الأربع الماضية حملت في طياتها عدداً من التغييرات على مستوى حشد الموارد داخل الحركة: فقد سلط انتشار جائحة كوفيد-19 في العالم الضوء على ضرورة البحث عن طرق رقمية وتكنولوجية لاجتذاب الداعمين. وقد تمكنت الحركة من جذب الإيرادات لدعم جهودها للتصدي للجائحة، إلا أن منظمات مماثلة قد حققت نمواً أسرع في غضون السنوات الخمس الماضية.¹ وعليه، ينبغي أن تستأنف مكونات الحركة النقاش للبحث عن سبل استغلال التقدم المحرز وتعجيل تطوير آليات جمع التبرعات لاستكمال مسار التحول الضروري في مجال جمع التبرعات.

الرؤية

ينص القرار، الذي لا يزال سارياً اليوم، على رؤية جريئة لحملة الحركة لجمع التبرعات:

"نعمل معاً على أن نكون رواداً في حشد الموارد على الصعيدين المحلي والعالمي، ما يمكننا من توسيع نطاق اتصالنا إلى أقصى حد على المستوى العالمي ومن الاضطلاع بالمهمة الإنسانية للحركة، كل وفقاً للتفويض الممنوح له. ونضع الإنسانية في الصدارة: ويساعدنا جمع التبرعات معاً على ضمان قدرتنا على مواصلة تلبية الاحتياجات الإنسانية أينما وجدت، اليوم وفي المستقبل. ويجعلنا انتشار العمل الإنساني ونوعيته، بالإضافة إلى أننا نعير المانحين بالغ الاهتمام والعناية، الشريك المفضل لداعمينا."

وترتكز رؤيتنا على ثلاثة أهداف وعلى مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة، وهي التي تسعى الحركة إلى العمل بموجبها على الصعيدين الفردي والجماعي. ولتحقيق هذا التحول يتعين الاستناد إلى ثلاثة نواتج:

1. العمل معاً لإنشاء مركز افتراضي لجمع التبرعات
2. استحداث صندوق للاستثمار في تطوير قدرة الجمعيات الوطنية على جمع التبرعات
3. تحسين قدرة الحركة على الحصول على بيانات قوية بخصوص جمع التبرعات وتحليلها.

التقدم المحرز

استثمرت موارد هامة لتنفيذ هذه النواتج، لا سيما إنشاء المركز الافتراضي لجمع التبرعات، وذلك بقيادة اللجنة التوجيهية المعنية بمبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة. وتولى المركز تنسيق المبادرات القائمة للحركة وأطلق عدداً من المشاريع التجريبية وهو يُحرز تقدماً. علاوة على ذلك، ونتيجة للجهود التي يبذلها المركز والمساهمون فيه، تحصلنا على فرص جديدة لجمع التبرعات على مستوى الحركة، ويعكس ذلك الآفاق الواعدة لنجاح جمع التبرعات عن طريق التعاون الوثيق.

وبحسب المركز الآن إلى النمو والتطوير، وإلى أن يعدّل مجال تركيزه وأهدافه وهيكله، لكي تتمكن الحركة من تخطي الحدود التي تقيدنا حالياً وتبلغ التغيير الجذري اللازم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من فرص الحركة في جمع التبرعات وتجسيد الرؤية والأهداف المنصوص عليها في القرار.

تصورنا للمستقبل

بدخول حشد الموارد مرحلة استراتيجية جديدة بالنسبة لشبكة الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي واللجنة الدولية، وبالتطلع إلى عام 2030، يتيح مجلس المندوبين لعام 2022 فرصة لتجديد الالتزام بمبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة ولإطلاق مبادرات عملية بهدف تحقيق رؤيتنا الجماعية.

وعليه، نقترح العمل معاً والاتفاق على استراتيجية جديدة تمتد على ثلاث سنوات ليعمل بموجبها المركز الافتراضي لجمع التبرعات، وستكون بمثابة الرؤية التي نستلهم منها وتحتوي على نقاط مرجعية تسعى مكونات الحركة إلى الوصول إليها عن طريق تطبيق المبادئ.

الهدف العام والنتائج المتوقعة

الهدف العام

- **الاحتفاء بالنجاح:** تسليط الضوء على الدور الجماعي والجهود التي بذلتها مكونات الحركة والمركز الافتراضي لجمع التبرعات إلى حد الآن في إطار تطبيقها لمبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة.
- **وضع تصور جديد لمستقبل المركز الافتراضي لجمع التبرعات:** وضع مسار واستراتيجية ملهمين للمركز ليتمكن من بلوغ تطبيق المبادئ والاتفاق على مؤشرات لقياس مدى نجاح الاستراتيجية.
- **الالتزام بتحقيق النمو:** تشجيع مكونات الحركة على التعهد بتطبيق المبادئ، بما يحقق أقصى استفادة ممكنة من فرص الحركة في جمع التبرعات وبما يدعم الرؤية والاستراتيجية الجديدين للمركز الافتراضي لجمع التبرعات.

النتائج المتوقعة

استراتيجية تمتد على ثلاث سنوات للمركز الافتراضي لجمع التبرعات، في سياق مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة وأهدافه ورؤيته. والهدف من ذلك هو وضع هيكل للمركز ونقاط مرجعية ملموسة تسعى مكونات الحركة إلى الوصول إليها من خلال تطبيق المبادئ.

الأسئلة الرئيسية التي يتعين النظر فيها

1. هل من أمثلة على ممارسات فضلى، فردية كانت أو ثنائية أو متعددة الأطراف، اعتمدها مكونات الحركة أو المركز الافتراضي لجمع التبرعات في إطار تطبيق مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة؟
2. أي مجالات تعاون أو مبادئ تستوجب العمل معاً يمكننا أن نستكشف لتعزيز فرصنا في تحقيق أهدافنا الفردية والجماعية على مستوى جمع التبرعات؟
3. ما هي الخطوات العملية التي يمكننا أن نتخذها لنضمن تحقيق مكونات الحركة للنمو المنشود في مجال جمع التبرعات (مثلاً: اعتماد نهج مشترك للتواصل مع أهم الجهات الخيرية، أو تنظيم حملة عالمية)؟
4. ما هي الأهداف الاستراتيجية التي يمكننا وضعها للسنوات الثلاث المقبلة لتكون مؤشراً على نجاح المركز الافتراضي لجمع التبرعات؟

الوثائق الداعمة

- مجلس المندوبين، القرار رقم 2، "مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة"، 2017 (FR / SP / EN)
- مجلس المندوبين، تقرير مرحلي عن تنفيذ مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة، 2017 (FR / SP / EN)